دراسة حول الانجيل وحدود نطاق الولاية في الحكومة الدينية

الباحثة: م.م أثمار محمد عبد الرحيم السعدي
جامعة قم كلية الالهيات والمعارف الاسلامية فرع علوم القران والحديث
als503722@gmail.com

المشرف أ.د رضا مؤدب
عميد كلية الالهيات في جامعة قم
sr-moaddab@qom.ac.ir

الكلمات المفتاحية: الانجيل – الحدود–النطاق –الولاية– الحكومة الدينية.

كيفية اقتباس البحث
السعدي ، أثمار محمد عبد الرحيم، رضا مؤدب، دراسة حول الانجيل وحدود نطاق الولاية في الحكومة الدينية ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

A study on the Gospel and the limits of jurisdiction in religious Government

Researcher: m.m Athmar Muhammad Abdel Rahim Al-Saadi
Qom University, Faculty of Theology and Islamic Knowledge, Qur'an and Hadith Sciences Branch

Supervisor Prof. Dr. Reda Maddeb
Dean of the Faculty of Theology at Qom University

Keywords : the Bible - borders - scope - jurisdiction - religious government.

How To Cite This Article
Al-Saadi, Athmar Muhammad Abdel Rahim, Reda Maddeb , A study on the Gospel and the limits of jurisdiction in religious Government, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024,Volume:14,Issue3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The Gospel has been revealed in the religious government of all the prophets and messengers, peace be upon them. This is why we wanted in our research, which aims to examine the importance of religious philosophy in the Gospel and the limits of its scope in the religious government of the Prophet of God Jesus, peace be upon him, and on the issue of infallibility and whether it exists in the Gospel and what are the rulings and effects in this holy book about The scope of religious rule was explained through talk about the infallibility and guardianship of Jesus, peace be upon him, and the chapter on his naming, peace be upon him, and his silence, peace be upon him, and the infallibility of all the prophets, peace be upon them, and the sentences about the principle of his guardianship, peace be upon him, at the age of thirty, such as his baptism, his guardianship, peace be upon him, and how he was baptized. The Holy

Bible wished for his baptism. In the Jordan River, it is a symbol of man's birth again. It means repentance and his departure from sins. It refers to man's closeness to God, as He gives purity to the human body from sins. There is a special number for his guardianship, which is based on baptism. He supports him and the nation, and he is not well-called. He is the first, and we also talked about their belief in divinity. Christ, peace be upon him, in reality, now, when we prophesy and study the Holy Bible, the Gospel, with contemplation and insight, we find that the beliefs of the Lebanese people are bad due to their misunderstanding and the myths and distortions that have been thrown into it. We will cite from those myths and distortions about the decree of His divinity. A study on the divinity of Christ, peace be upon him, is a very important and doctrinal study, as He points out the importance of Christians' beliefs, as he refers to associating others with God, which is one of the main things in the New Testament and the so-called Gospel, as well as in history, which is the issue of His divinity and how they and their followers came to know this term and His divinity.

المستخلص:

لقد اكدت الانجيل على الحكومة الدينية لسائر الانبياء والرسل عليهم السلام لهذا اردنا في بحثنا الذي يهدف الى اهمية مسألة الولاية الدينية في الانجيل وحدود نطاقها في الحكومة الدينية لنبي الله عيسى عليه السلام وحول مسألة العصمة وهل موجودة في الانجيل و ما هي الاحكام والآثار المترتبة في هذا الكتاب المقدس حول نطاق الحكومة الدينية فكانت من خلال الكلام حول عصمة و ولاية عيسى عليه السلام و التعرف بتسميته عليه السلام،وعصمته عليه السلام و عدم عصمة الانبياء جميعا عليهم السلام،و الكلام حول مبدئية ولايته عليه السلام في سن الثلاثين عاماً كتعميده وولايته عليه السلام و كيفية تعميده فالكتاب المقدس يذكر كان تعميده في نهر الاردن وهو رمز لولادة الانسان مرة ثانية و تعني التوبة وخروجه من الذنوب و يشير الى تقرب الانسان من الله حيث يعطي طهارة لبدن الانسان من الخطايا و توجد ضرورة لولايته التي هي مستندة على التعميد و هو اعترافه بطيئة الامة وليس اعترافه بخطيئته هو لنفسه و كذلك تكلمنا حول اعتقادهم بألوهية المسيح عليه السلام وفي الواقع أننا عند قرأتنا ودراستنا الكتاب المقدس الإنجيل بتدبر و إمعان نجد أن عقائد المسيحيون هي حصيلة سوء فهمهم وما القي فيه من خرافات وتحريف ونحن سوف نورد من تلكم الخرافات والتحريفات حول الاعتقاد بألوهيته فان البحث حول الألوهية للمسيح عليه السلام بحث مهم واعتقادي جدا حيث يشير الى اهم اعتقادات المسيحيين حيث يشير الى الاشراك بالله تعالى وهو من احد القضايا الرئيسية الهامة في العهد

الجديد وما يسمى بالانجيل وكذلك في التاريخ المسيحي ألا وهي مسألة ألوهيته و كيفية توصلوا وعرف هؤلاء و أتباعهم إلى هذا الاعتقاد بألوهيته.

المقدمة:

لقد جاء في جميع الأديان الالهية السماوية اهمية موضوع نطاق الولاية في الحكومة الدينية بخصوص في منظار الكتب السماوية الثلاثة التي بين ايدينا وهي التوراة والانجيل وكتاب الله تعالى القرآن الكريم وقد تكلم حولها بشتى المناهج لكننا احببنا ان نتكلم عن حدود نطاق الولاية الدينية في منظار الانجيل.

وأما الدراسات السابقة:

ولقد تكلم حول موضوع ولاية الحكومة الدينية كتب وأبحاث كثيرة فهناك دراسات في هذا المجال ومنها:

١- مقالة: الرؤية المسيحية ليسوع المسيح

تكلم الباحث عن عصمة المسيح عليه السلام في كتابي التوراة والإنجيل.

٢- مقالة: كيف يقول المسيح لمؤمنين يخرجون شياطين اذهبوا عني لا أعرفكم؟ - 2006 2024 Developed By aPaulogist:

تَكَلَّمَ الْبَاحِثُ عَنْ بِاخْتِصَارِ هَذَا الْمِثْلِ هُوَ عَنْ قِلَّةٍ مِنَ الأشخاص الَّذِينَ عَرَفُوا الرَّبَّ وَسَقَطُوا بَعْدَ انَّ اُخْذُوا بَعْضَ مَوَاهِبِ مِنْ رَوْحِ الْقُدْسِ فَقَطٌّ خَطَأَ الْمُشَكِّكِ فِي سُؤَالِهِ اِنَّهَ يَتَكَلَّمُ بِصِيغَةِ الأجماع فَهُوَ يُسَالُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ هَلْ لِكُلُّ الْيَهُودِ او النصارى و الْمُسْلِمِونَ وَهَذَا غَيْرِ صَحِيحٍ فَهَذِهِ الْعِبَارَةِ لَا تَتَكَلَّمْ عَلِيَّ الْكَلِّ بَلِ الْبَعْضُ.

٣- عصمة الأنبياء بين الإسلام واليهودية دراسة مقارنة:للمؤلف، د.يحيى حسن علي مراد، أستاذ العقيدة والمذاهب المساعد . كلية التربية – قسم الدراسات الإسلامية . جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

يقول المؤلف أن العصمة من المعاني العظيمة التي من المفترض وصف الأنبياء والمرسلين عليهم السلام بها حيث تحققت بشكل بارز وكامل في الآيات القرآنية الكريمة لهذا عمد في دراسته تخير بعض الأنبياء عليهم السلام و بيان صفاتهم عند المذهب الإسلامي و من بيان المسلمين وعند المذهب اليهودي مع ان ان في الدين الإسلامي أنبياء ثابتت نبوتهم لكن لم تثبت في كتاب التوراتو لدى أهل الكتاب كالنبي داوود عليه السلام عند المسلمين وثبت ملكه بينما في نظر التوراة هو فقط ملك وفي التوراة هناك رجل باسم حبقوق يعد نبي بينما لم يكن نبي في الدين الإسلامي.

خطة البحث:

وكانت خطتنا لهذا البحث كالتالي: المبحث الأول: المفاهيم: تعريف مفهوم الحدود لغة واصطلاحا، النطاق لغة واصطلاحا، الحكومة لغة واصطلاحا، الولي لغة واصطلاحا والمبحث الثاني: حدود حكومة ولاية النبي عيسى عليه السلام وعصمته وسنتكلم عنها في مباحث مختصرة كما جاء في كتاب الإنجيل بالنحو التالي:

أهداف وأهمية بحثنا:

يهدف بحثنا الى أهمية مسألة الإنجيل وحدود نطاق الولاية في الحكومة الدينية لعيسى عليه السلام وعصمته وهل مسألة العصمة بحث عنها في الإنجيل و ما هي الأحكام والآثار المترتبة في هذا الكتاب الإلهي المقدس حول الحكومة الدينية.

منهج البحث:

ان المنهج المتبع في هذه البحث هو منهج الاستقرائي الوصفي والتحليلي حول الانجيل وحدود نطاق الولاية في الحكومة الدينية.

المبحث الأول: المفاهيم

المطلب الاول: مفهوم الحدود لغة واصطلاحا

الفرع الاول:الحدود في اللغة

قال ابن منظور الحدود مأخوذ من الحدّ وهو التعزير لأنه يمنع الجاني من ارتكاب الجناية مرة أخرى.[١] و الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لِئَلَّا يَخْتَلِطَ أَحدهما بِالْآخَرِ أَو لِئَلَّا يَتَعَدَّى أَحدهما عَلَى البعض الْآخَرِ الحدّ هو انتهاء كل بداية وحَدُّ كُلِّ شيءٍ هو مُنْتَهَاهُ لأَنه يَرُدُّهُ وَيَمْنَعُهُ عَنِ التَّمَادِي كالحُدود الإلهية المحرمات والواجبات التي يجب على الأنسان اتباعها او عدم اقترافها كَحَدِّ الْقَاذِفِ وَهُوَ ثَمَانُونَ جَلْدَةً فسُمِّيَتْ حُدُودًا لأَنها تَمْنَعُ مِنْ الإتيان مَا جُعِلَتْ عُقُوبَاتٍ فِيهَا و لأَنها نِهَايَاتٌ من اللَّهُ عَنْ تَعَدِّيهَا كما قَوْلُهُ تَعَالَى{**تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَقْرَبُوها**}[٢]فهذه الحدود لا يجوز تجاوزها لأنها توجب العذاب الدنيوي والأخروية.[٣]

الفرع الثاني: الحدود في الاصطلاح:

قال العلامة الطباطبائي والطوسي"الحد هو في الاصل بمعنى المنع فإليه يرجع جميع استعمالاته و اشتقاقاته كحد السيف و حد الفجورو حد الدار".[٤]

المطلب الثاني:النطاق لغة واصطلاحا

لقد عرف اصحاب الاختصاص ومنهم اصحاب اللغة في كتبهم المعتبرة مفردة النطاق وبينها كذلك اصحاب التفسير لهذا سوف نورد بعض من تعاريفهم بالنحو التالي:

الفرع الاول:النطاق في اللغة

وقال الفيومي" النِّطَاقُ هُوَ مِثْلُ إزَارٍ فِيهِ تِكَّةٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَ قِيلَ هُوَ حَبْلٌ تَشُدُّ بِهِ وسَطَهَا لِلْمِهْنَةِ".[٥]

وقال ابن فارس النِّطَاقُ هو إزَارٌ فِيهِ تِكَّةٌ وَيسَمَّى الْخَاصِرَةُ وَالْمِنْطَقَةُ اسْمٌ لِشَيْءٍ بِعَيْنِهِ والمنطقة هو الجانب من الشئ.[٦]

الفرع الثاني:النطاق في الاصطلاح

وقد عرف النطاق في المعاجم الانجليزية:> هو مجموعة او عدد من الأشياء المشتركة في نفس الفئة أو ذات حدود معينة، إذ يُقال: تقديم نطاق من الخدمات المالية كمية أو مدى يحدّد مقدار الاختلاف في أمر ما نطاق سعري واسع ونطاق التنوّع الجيني او سلسلة من النغمات الموسيقية التي تنتجها أداة أو صوت او فئة أو رتبة أو ترتيب معين في المجتمع كالنطاقات الدنيا من المجتمع<.[٧]

المطلب الثالث: الولي في اللغة والاصطلاح

١ – الفرع الأول: الولي في اللغة

وجاء في الفروق اللغوية لابي هلال العسكري هناك فرق يبن المولى والولي فالوالي يجري في الصفة على العان والمعين تقول الله ولي المؤمنيين أي معينهم والمؤمن ولي الله أتعالى بمعنى المعان بنصرة الله تعالى ويقال وكما يقال المؤمن ولي الله فهو ناصر لأوليائه ودينه ويمكن أن يقال الله ولي لامؤمنين اي أنه يلي فظهم وكلاءتهم كولي الطفل المتولي شأنه فيكون الولي على وجه منها ولي المسلم الذي يلزمه القيام بحقه إذا احتاج اليه ومنها الولي بمعنى الحليف المعاقد وولي المرأة القائم بامرهاو ولي المقتول الذي هو أحق بالمطالبة بدمة وأصل الولي يعني يلي امره من غير فصل ووليا وولاه الله كأنه يلي أمره ولم يكله إلى غيره وولاه أمره وكله إليه وتولى أمر نفسه اي قام من غير وسيطة وولى عنه خلاف والى إليه وولى بين رميتين جعل إحداهما تلو الأخرة والولي أنه يحب الخير لوليه والولي الحليف وابن العم والأولى بالشيء والصاحب. [٨]

الفرع الثاني: الولي في الاصطلاح

يقول السيد الشيرازي> ان الولي في الآية {**إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّـهُ ورَسُولُهُ والَّذينَ آمَنُوا الَّذينَ يُقيمُون الصَّلاةَ ويُؤتُونَ الزَّكاةَ وهُم راكِعُون**}[٩] هو الذي يلي الأمور والناصر والمعين<. [١٠]

تمهيد:

من خلال المطالعة في كتاب الإنجيل حول موضوع حدود نطاق الولاية في الحكومة الدينية وجدنا ان معتقدات المسيحيون أن الذي اتى به نبي الله عيسى بن مريم عليهما السلام وعلى نبينا وآله الاطهار له ولاية في حكومته الدينية فكان رسولا من قبل الله تعالى و مصححا و مجددا

للدين اليهودي ولم يأتي بدين جديد وهو الدين الذي اتى به موسى ان عمران عليه السلام بعد أن قام بنوا اسرائيل بتحريف كتابهم التوراة وأحكامه التي انزلها تعالى عليهم فأنزل تعالى على نبيه عيسى عليه السلام الإنجيل وهو الكتاب المقدس او يسمى بالعهد الجديد لدى المسيحيون وقد طبقنا ما تحققنا منه من خلال دراستنا فوجدنا انهم قاموا بتحريف كتاب الانجيل المقدس بعد أن رفع البارئ جل وعلا اليه عيسى ابن مريم عليه السلام اليه وفي هذا الفصل سنذكر حول مضوع الولاية من عدة جوانب فمنها:المبحث الاول سيكون حول حدود الولاية في الحكومة الدينية لنبي الله عيسى عليه السلام، والمبحث الثاني حول محدودة حكومة ولاية سائر الانبياء عليهم السلام،والمبحث الثالث سيكون حول حكومة ولاية خلفاء الانبياء عليهم السلام و سنقوم باعطاء ما قدم من معتقدات حولها في الانجيل بالنحو التالي:

المبحث الثاني: حدود الولاية في الحكومة الدينية لنبي الله عيسى عليه السلام

لقد بعث عيسى المسيح عليه السلام كسائر الانبياء والرسل عليهم السلام في تصحيح معتقدات قومه بني اسرائيل ونفي الشرك والدعوة الى الله تعالى وحده لا شريك له لكن بعد صعوده الى السماء لقد انحرف بعض متبعيه وهم المسيحيون و بينوا معتقداتهم حول ظهور المسيح عليه السلام وبعثته إلى بني إسرائيل معتقدات واهية فقام كبار اليهود بمطاردة أتباع عيسى المسيح وعملوا على تحريف كتاب الإنجيل المقدس وتحريف كل المعتقدات الديانة المسيحية وفق ما تبتغيه ميولاتهم النفسانية وأهوائهم وخلطوها مع فلسفات وثقافاتهم الوثنية المتنوعة.

و من خلال ما دراسناه في الكتاب المقدس حول موضوع حكومة ولاية النبي عيسى عليه السلام و حدود نطاق ولايته كشفت لنا عدة نقاط حول هذا الموضوع وسيتم إدراج أهمها بالنحو الآتي:

المطلب الأول: عصمته و ولايته عليه السلام:

كما تقدم في الفصل السابق ان المسيحيون قالوا بان عيسى عليه السلام معصوم من كل خطأ وقد خطؤا جميع الانبياء والرسل عليهم السلام الا المسيح فانه معصوم بعصمة تامة من جميع المعاصي وسوف نورد ما قيل حول موضوع العصمة لعسيى عليه السلام بالنحو التالي:

الفرع الاول:التعرف بتسمية عيسى عليه السلام:

انَّ اِسْمَ عِيسَى هُوَ عِلْمُ وَاِسْمُ مُعَرَّبُ مِنَ الاسماء الْعَبْرِيَّةَ " يَشُوعُ " بِقَلْبِ الاحرف بَعْدَ جَعَلَ الْمُعْجَمَةُ مُهْمَلَةٍ اي يَسُوعُ بِمُعَنَّى " الْمُخَلِّصَ " فَبِالْعَبْرِيَّةِ יֵשׁוּעַ –وَ اما بِالسَّرَيَانِيَّةِ ܝܫܘܥ،وَهَذَا الْقَلْبِ لِلْحُروفَ يَكْثُرُ فِي الْكَلَامِ الْمَنْقُولِ مِنَ الْعِبْرَانِيَّةِ إِلَى اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَكَمَا يُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْمَسِيحِ او يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ فَهُوَ شَخْصِيَّةُ مَرْكَزِيَّةٍ فِي الدِّيَانَةِ الْمَسِيحِيَّةِ و بِالنَّظَرَةِ التَّارِيخِيَّةِ لَدَى اِغْلِبِ الْمُؤَرِّخُونَ الَّتِي تَتَّفِقُ عَلَى وُجُودِهِ فِي التَّارِيخِ.[١١]

وعلى الرغم من وجود عيسى عليه السلام إلى ان بعض المؤرخين كما اعتقد فان فورست روبرت ان الدراسات الحديثة تنظر إلى نظريات عدم وجود يسوع على أنها دحضت بشكل فعال.[١٢]

الفرع الثاني:عصمة عيسى عليه السلام و عدم عصمة الانبياء عليهم السلام:

وقد طرح البعض عدة أسئلة حول عصمة المسيح عليه السلام فقالوا هل من الممكن المُحْتَمل أن يخطيء عيسى عليه السلام؟ ولو كان لا يستطيع فعل الخطأ فكيف يمكنه أن يقول"يَرْثِي لِضَعَفَاتِنَا[١٣]" ؟

ولو كان المسيح لا يستطيع أن يخطيء فما الهدف من تجربة؟

ومن المهم يجب أن يعلم القارئ مبدئياً لا يمكن مناقشة عدم عصمة عيسى عليه السلام او إنه قد فعل الخطأ أم لم يفعل الخطأ لانه متفق عليه في الكتاب المقدس حيث تكلم حول عصمته بوضوح وأنه كان بلا خطية.[١٤]

أما في الديانة المسيحية لقد تكلم حول المسيح عليه السلام وعصمته وعلى الرغم من اعتمادنا على كتاب العهد الجديد فان يسوع هو المسيح عليه السلام الذي انتظره قوم اليهود وقد تحقّقت نبؤات كتاب العهد القديم اي التوراة وله عدة ألقاب ومن حيث عصمته فهو كامل معصوم والوحيد الذي لم يخطأ وقد ولد بشكل اعجازي من عذراء لم تتزوج وقد جرت على يده المعاجز والعجائب عديدة وقام بتبليغ قومه اليهود بتعاليم صالحة في جميع الاحوال وكل آن فكان رافعا البشرية بمرتبة أبناء الله تعالى لتمثّل الانجيل حياته إنجيل عملٍ فقد اسس الكنيسة وكان مُلهم لأتباعه.[١٥]

و كما اشرنا اليه في الفصل السابق ان جميع الانبياء عليهم السلام غير معصومين الا المسيح فانه معصوم "**أَيْ إِنْسَانٍ بِلَا خَطِّيَّةٍ ؟ ! فَلَو اِنْتَظَرَ اَللَّهُ سبحانه وتعَالَى لِيَجِد إِنْسَان كَامِلْ صَالِحْ وَبَارَّ دُونَ خَطِّيَّةٍ لِيَأْتَمِنهُ عَلَى رِسَالَتِه اَلْإِلَهِيَّةِ فَإِنَّهُ لَمْ يَجِدْ مِثْل هَذَا اَلْإِنْسَانِ أَبَدًا وَلَوْ وَجَدَا كَهَذَا فَمَا كَانَ هُنَاكَ دَاعٍ لِلتَّجَسُّدِ فَكُلَّ إِنْسَانٍ غَيْرِ مَعْصُومٍ إِلَّا اَلسَّيِّدَ اَلْمَسِيحَ لَهُ اَلْمَجْدُ أَمَّا اَلْأَنْبِيَاءُ فَإِنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مِنْ اَلْخَطَأِ فَقَطْ فِي زَمَنِ كِتَابَتِهِمْ لِلْأَسْفَارِ اَلْمُقَدَّسَةِ لِأَنَّهُ يُصَاحِبُهُمْ رُوحُ اَلْقُدْسِ مِنْ اَلْبِدَايَةِ وَكِتَابَةِ أَوَّلُ حَرْفٍ يَكْتُبُونَهُ إِلَى آخَرَ حَرْفًا فَيُرْشِدْهُمْ وَيُنِير بَصِيرَتَهُمْ وَيَعْصِمُهُمْ مِنْ أَدْنَى خَطَأِ مُمْكِنٍ وَاَنْ اَلنَّبِيِّ فِي حَيَاتِهِ اَلشَّخْصِيَّةِ مَعْرِض لِلْأَخْطَاءِ وَالسُّقُوطِ**"[١٦]

حيث كانت لهم عدة آراء حول عصمة المسيح عليه السلام فمنهم من قال كان قادر على ارتكاب المعاصي والخطأ ولم يفعل بان عصمته عليه السلام و وكانت له القدره على إرتكاب المعاصي و الاخطاء ولم يفعل فالذين يؤمنون به قالوا بأنه كان معصوماً من الخطيئة قالوا بأنه كان قادر على فعلها ولم يفعلها واجتنبها و منهم من قال لم يكن قادرا على فعل المعاصي

والخطأ فالذين لم يؤمنوا بالمسيح اعتقدوا بأنه لم يستطيع أن يفعل الخطأ والمعاصي اي مجبور على تركها.

المطلب الثاني: مبدئية ولايته عليه السلام في سن الثلاثين عاماً

وفي الواقع أننا عند قرأتنا ودراستنا الكتاب المقدس الإنجيل بتدبر و إمعان نجد أن عقائد المسيحيون هي حصيلة سوء فهمهم وما القي فيه من خرافات وتحريف ونحن سوف نورد من تلكم الخرافات والتحريفات ولقد أشار الكتاب المقدس الى مبدئية ولاية عيسى المسيح عليه السلام في إتمام سن الثلاثين عاما من عمره المبارك ولكن هنا في الأول سوف نتكلم عن ولادته .

الفرع الأول: تعميده عليه السلام

ولقد جاء ذكر التعميد في الكتاب المقدس انه لما كان في بيئة التي قدم يسوع من الجليل ليعمد على يد يوحنا أما عماد يسوع فكان اعترافا بخطيئة الأمة بأكملها كما فعل كثير من الأنبياء عليهم السلام قبله كأنبياء الله موسى ودانيال وعزرا عليهم السلام واتخذها نقطة انطلاقا لدعوته العلنية فكان أن أكمل ما ابتدأه يوحنا وعند معمودية المسيح حلّ عليه الروح القدس روح الله بشكل طائر الحمام و حينها سمع صوت يأتي من السماء وهو يقول و يعلن هذا ابني الحبيب الذي به سررت تأييدا لرسالته وكما ورد طبقا لإنجيل لوقا إن يسوع كان له من العمر ثلاثين عاما حين بدأ دعوته العلنية وكان الكاهن حسب شريعة موسى عليه السلام يبدأ خدمته في سن الثلاثين.[١٧] حيث يعتبر عمر الكهولة والنضوج هو في مبدئية سن الثلاثين كما سجله الكتاب المقدس أن يوسف بعث في هذا العمر وحين ملك على مصر.[١٨] وكذلك نبي الله داود عليه السلام حين ملك على مدينة فلسطين كان في مبدأية سن الثلاثين.[١٩]

١- إن تعميد المسيح لم تكن سنة غير مسبوقة من قبل الأنبياء والرسل عليهم السلام بل قد سجله الكتاب المقدس في العهد القديم للأنبياء من قبل كتعميد موسى و يوسف و داود عليهم السلام.

٢- إن التعميد يكون في مبدئية سن الثلاثين عاما.

٣- نزول روح القدس لتأييد رسالة و نبوة المسيح وسماع صوته في السماء اي جميع الناس قد سمعوا صوته.

الفرع الثاني: كيفية تعميده عليه السلام

ولقد كانت حادثة كيفية عمودية يسوع قد ذكرت في الإنجيل عندما قام يوحنا المعمدان بتعميد المسيح في نهر الأردن وتروي الأناجيل الأربعة أن روح القدس ظهر في السماء بشكل حمامة وانبعث صوتا من السماء قائلا «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت» و كان كيفية عماده

بغطسه في مياه جارية بعد التوبة عن الخطايا و هو رمزا لولادة ثانية حيث يعني ان الانسان يموت ثم ليولد من جديد بشكل أقرب إلى الله تعالى وهكذا فالتوبة هي تعطي طهارة للروح والماء يعطي طهارة للجسد وكانت هذه التعاليم رائجة في ذلك الحين في المجتمعات اليهودية قبل المسيحيون ومنها جماعة الأسينيين ولعله يوحنا المعمدان قد تأثر بهذه التقاليد حينما بدأ دعوته على نهر الأردن.[٢٠]

١- ان الكتاب المقدس في العهد الجديد كما روته الاناجيل الاربعة الى تعميد المسيح في نهر الاردن .

٢- ان التعميد هو رمز لولادة الأنسان مرة ثانية اي تعني التوبة وخروجه من الذنوب.

٣- ان التعميد يشير الى تقرب الأنسان من الله تعالى حيث يعطي طهارة لبدن الانسان من الخطايا.

الفرع الثالث: ولايته عليه السلام ومبدئية نزول روح القدس عليه

وكانت دَعْوَةَ يُوحِنَا مُسْتَنَدَةٌ إِلَى ضَرُورَةِ التَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.[٢١] وَعَدَمُ مَقْبُولِيَّةُ الشَّفَاعَةِ دُونَ أَعْمَالٍ.[٢٢] وَ الْمُسَاوَاةُ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ وَقَدْ بَيْنَ أَنَّهُ لَيْسَ الْمَسِيحُ بَلْ نَبِيٌّ يَعِدُ أَمَامَهَ الطَّرِيقَ لِيُرْشِدُ النَّاسُ.[٢٣] وَقَدْ كانت عَلَاقَتَهُ بِالْمَلِكِ هيرودوس سَيِّئَةً لِلْغَايَةِ وَبَعْدَ عِمَادِ يَسُوعُ بِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ قَدْ سَجَنَ يُوحِنَا ثُمَّ أَعْدَمَ [٢٤]وفِي هَذِهِ الْبِيئَةِ الَّتِي بَعْثٍ فِيهَا قِدَمٌ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ لِيَعْتَمِدُ عَلَى يَدِ يُوحِنَا وَلَكِنَّ عِمَادَ يَسُوعُ كَانَ هُوَ لِإِعْتِرَافُهُ بِخَطِيئَةِ الْأُمَّةِ جَمِيعًا كَمَا فَعَلَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرَ قِبَلِهِ كَمُوسَى وَدَانِيَالِ وَعَزَرَا عَلَيْهِ السُّلَّامَ وَاتَّخَذَهَا نُقْطَةُ اِنْطِلَاقٍ لِدَعْوَتَهُ الْعَلَنِيَّةَ مِنْ جِهَةٍ ثَانِيَةٍ فَكَانَ أَنَّ أَكْمَلَ مَا بَدَأَهُ يُوحِنَا وَعِنْدَ مَعْمُودِيَّةُ يَسُوعُ نُزُلٌ عَلَيْهِ الرَّوْحَ الْقُدْسَ رَوْحَ اللهِ عَلَى هَيْئَةِ طَائِرِ الْحَمَامِ فِي حِينَ سَمِعَ صَوْتَ مِنَ السَّمَاءِ يُعْلِنُ هَذَا اِبْنِي الْحَبِيبَ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ تَأْيِيدًا لِرِسَالَتَهُ وَطِبْقًا لِإِنْجِيلَ لَوقَا فَإِنْ يَسُوعُ كَانَ لَهُ مِنَ الْعُمَرِ ثَلَاثِينَ سَنَةَ حِينَ بَدَأَ دَعْوَتُهُ الْعَلَنِيَّةُ وَكَانَ الْكَاهِنُ حَسْبُ شَرِيعَةِ مُوسَى عليه السلام قَدْ يَبْدَأُ خِدْمَتُهُ فِي سِنِّ الثلاثين وَيَعْتَبِرُ عُمَرُ الْكُهُولَةِ وَالنُّضُوجِ وَقَدْ سَجَّلَ الْكِتَابُ أَنَّ يوسف حِينَ مَلِكٍ عَلَى مِصْرٍ[٢٥] وَكَذَلِكَ دَاوُدِ حِينَ مَلِكٍ عَلَى فِلَسْطِينِ كَانَ لَهُمَا مِنَ الْعُمَرِ ثَلَاثِينَ عَامًا.[٢٦]

١- ان ضرورة ولاية المسيح هي مستندة على التعميد وهي تعني التوبة.

٢- ان تعميد المسيح هو اعترافه بطيئة الامة وليس اعترافه بخطيئته هو لنفسه.

٣- مبدئية الرسالة هي في سن الكهولة وتعني النضوج كما سجله الكتاب المقدس في العهد الجديد في الاناجيل الاربعة و كذلك العهد القديم ايضا سجله.

المطلب الثالث: الاعتقاد بألوهية المسيح عليه السلام

و ان البحث حول الألوهية للمسيح عليه السلام بحث مهم واعتقادي جدا حيث يشير الى اهم اعتقادات المسيحيين حيث يشير الى الاشراك بالله تعالى وهو من احد القضايا الرئيسية الهامة في العهد الجديد وما يسمى بالانجيل وكذلك في التاريخ المسيحي ألا وهي مسألة ألوهية عيسى المسيح عليه السلام و ما يهم هنا هو كيفية توصل المسيحيوين وهم أتباعه إلى هكذا اعتقاد بأن المسيح هو الله وكيفية عرفوا ألوهية يسوع فنحن هنا في صدد بيان كيف وصل هؤلاء الى هذا الاعتقاد.

و في كتاب متى، مرقس، لوقا، ويوحنا، وهي هذه الأناجيل الأربعة للعهد الجديد والإنجيل الرابع هو إنجيل يوحنا وفي هذا الإنجيل يبدو بوضوح تام أن يسوع يتحدث عن نفسه بأنه الله هذا لا لبس فيه. أعتقد أن ألوهية يسوع المسيح واضحة في إنجيل يوحنا، حيث يعلن يسوع نفسه إلهًا.[٢٧] قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ**» وفقًا ليوحنا:قال يسوع "عيسى"هذا في إحدى مناقشاته مع اليهود على جبل الزيتون وأنا كائن وتعني «أهيه» في العبرية وهو اسم الله الآب في العهد القديم. وعندما يقول أنا كائن أو أهيه فإنه يَدَّعي اسم الله من سفر الخروج.[٢٨] "فَقَالَ مُوسَىφ للهِ: «هَا **أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلهُ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُم فَإِذَا قَالُوا لِي: مَا اسْمُهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟**» فَقَالَ اللهُ لِمُوسَىφ: «**أَهْيَهِ الَّذِي أَهْيَهْ**». وَقَالَ: «**هكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْيَهْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ**»"نري أيضًا في «**أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ**».[٢٩] وفي يوحنا جاء انه قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا **مَعَكُمْ زَمَانًا هذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلُبُّسُ! اَلَّذِي رَآنِي فَقَدْ رَأَى الآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرِنَا الآبَ؟**».[٣٠]

نعم هنا تشير الاناجيل الى ان يسوع يتكلم عنه الوهيته و ان من رؤيته تدل على رؤية الله تعالى فالواقع انها تشير الى الوهيته وكينونيته مع الله والعياذ بالله من اقوالهم .

وبعد عماد المسيحφ بدأت المرحلة العلنية لولايته من حياته من بشارة يوحنا نفسها.

وبعد انتهاء دعوته في السر و اتمام سن الثلاثين عاما انتقل φ بداية إلى البرية حيث صام يسوع أربعين صباحا وليلة كما فعل نبي الله موسىφ وفي نهاية يوم الاربعين فقد جرب الشيطان المسيح ثلاث مرات مقتبسا من الكتاب المقدس نفسه غير أنّ المسيح بكّته وردّ عليه بثلاث آيات من سفر التثنية وتعتبر التجربة خريستولوجيًا هامة للغاية فبعد أن انتصر الشيطان على البشر في جنة عدن وأغوى آدم وحواء β ثم انتصر البشر على الشيطان بالمسيحφ أخيرا فإن تلك التجربة للمسيح φكانت في وقت حرج بالنسبة له بعد الأربعين يوما من الصيام فرغم ذلك لقد تمكن من الانتصار والغلبة على ابليس وتجربته .[٣١]

كما يشير اليه الانجيل:

"ثم أُصعِد يسوع إلى البرية من الروح ليجرَّب من إبليس فبعد ما صام أربعين نهارًا وأربعين ليلة جاعَ أخيرًا، فتقدَّمَ إليه المجرِّب وقال له: إن كنتَ ابن الله فقُلْ أن تصير هذه الحجارة خبزًا؟ فأجاب وقال: مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرُج مِن فم الله. ثم أخذه إبليسُ إلى المدينة المقدسة وأوقفه على جناح الهيكل وقال له: إن كنتَ ابن الله فاطرَحْ نفسك إلى أسفل لأنه مكتوب أنه يوصي ملائكته بك، فعلى أياديهم يحملونك لكي لا تصدِم بحجر رِجلَك قال له يسوع: مكتوب أيضًا: لا تجرّب الربَّ إلهَك ثم أخذه أيضًا إبليسُ إلى جبل عال جدًّا وأراه جميع ممالك العالم ومجدها وقال له: أُعطيك هذه جميعَها إنْ خرَرتَ وسجدتَ لي حينئذ قال له يسوع: اذهب يا ابليس لأنه مكتوب للرب إلهِك تسجد وإياه وحده تعبد ثم تركه إبليس، وإذا ملائكة قد جاءت، فصارت تخدمه".[٣٢]

النتائج:

١- لقد نفهم من إنجيل يوحنا أن المسيح هو الله تعالى.

٢- أنه انجيل يوحنا يعترف و يدرك أن المسيح هو الله.

٣- لكن هل هو يسوع نفسه كان هو الرجل الذي كان يتجول في الجليل واطلق على نفسه اسم الله أم أن غيره وضع عليه هذا الاسم.

٤- ان الانجيل تكلم حول حدود نطاق الولاية في الحكومة الدينية للأنبياء عليهم السلام وعدن عصمتهم إلى عصمة عيسى عليه السلام.

٥- ان كتاب الانجيل تكلم حول تعميد المسيح عليه السلام وولايته الدينية.

التوصيات:

١- نوصي الباحث التفحص في النصوص الدينية التي تتكلم حول الولاية وحدود نطاقها واستقرائها بشكل صحيح مفصل لبيان صحة وسقم الاقوال عقليا.

٢-وجوب تتبع ومقارنة ما جاء في الآيات القرآنية المباركة و استقرائها بشكل مفصل مع كتاب الانجيل لبيان الامور المخلة للعصمة ومالتي تؤدي إلى الكفر والاشراك بالله تعالى.

الهوامش

---

١ -ينظر:ابن منظور،محمد بن مكرم، لسان العرب،ج٤،ص ٥٦٢.

٢ - البقرة:١٨٧.

٣ -ينظر:ابن منظور،محمد بن مكرم،لسان العرب،ج٣،ص ١٤١.

٤ –ينظر :الطباطبائي،محمد حسين، الميزان فى تفسير القرآن، ج٢، ص: ٤٩. الطوسي، محمد بن الحسن،التبيان فى تفسير القرآن، ج٢، ص: ١٣٦.

٥ –ينظر :الفيومي،احمد بن محمد، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي،ج١،ص ٦١١.

٦ –ينظر :ابن فارس،احمد بن فارس، معجم مقائيس اللغة،ج٥،ص٤٤١.

[7]- range ", www.thefreedictionary.com, Retrieved 3-4-2018. Edited.

٨. العسكري، الفروق اللغويه للعسكري: ج ١، ص ٢٨٤

٩. المائدة: ٥٥

١٠. الحسيني الشيرازي، تقريب القرآن إلى الأذهان: ج ١، ص ٢٨٢

[11]- B. Ehrman, 2011 Forged: writing in the name of God ISBN 978-0-06-207863-6. page 285.

Van Voorst, Robert E (2000). Jesus Outside the New Testament: An Introduction to the Ancient Evidence. Eerdmans Publishing. ISBN 0-8028-4368-9 page 16 states that modern scholarship views the theories of non-existence of Jesus as effectively refuted.

١٢ – فان فورست روبرت(٢٠٠٠) يسوع خارج العهد الجديد: مقدمة للأدلة القديمة،ايردمان للنشر. –ISBN 0 8028–4368–9،ص ١٦.

١٣ – عبرانيين ١٥:٤.

١٤ – كورنثوس الأولى ٥: ٢١؛ بطرس الأولى ٢: ٢٢.

١٥ – البشرى، مجموعة من المؤلفين، المركز الكاثوليكي للتعليم المسيحي، الطبعة الأولى، أنطلياس ٢٠٠٥، ٦٩. يسوع المسيح، شخصيته وتعاليمه، الأب بولس إلياس، المكتبة الشرقية، بيروت ١٩٦٣، ص.٥١. رسالة كورنثس الثانية ٥: ٢١؛ الرسالة إلى العبرانيين ٤: ١٥؛ رسالة بطرس الأولى ٢: ٢٢؛ رسالة يوحنا الأولى ٣: ٥. رب المجد، عبد الفادي القاهراني، دار النفير، بيروت ١٩٩٠، ص.١٠٦. الحرية المسيحية والتحرر، بندكت السادس عشر، مجمع العقيدة والإيمان، ترجمة ومنشورات اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام، جل الديب ١٩٨٦، فقرة.٨٢.

١٦ –حلمي القمص،يعقوب، كتاب النقد الكتابي: مدارس النقد والتشكيك والرد عليها (العهد القديم من الكتاب المقدس) كيف يختار الله موسى القاتِل:خر ٢: ١٢. السؤال: ٥٨٠.

[١٧] –لوقا:العدد ٤: ٣.

[١٨] – التكوين: ٤١: ٤٦.

[١٩] –صموئيل الثاني: ٥: ٤.

[٢٠] –متى:الصحاح ٣: ٨.

[٢١] –متى:الصحاح ٣: ٨.

[٢٢] – متى الصحاح: ٣: ٩.

[٢٣] –لوقا ٣: ١٤–١٥–١٦.

[٢٤] – لوقا ٣: ٢٠.

[٢٥] –التكوين ٤١: ٤٦.

[٢٦] – صموئيل الثاني ٥: ٤.

[٢٧] – يوحنا ٨:٥٨.

[٢٨] – سفر الخروج: ٣: ١٣–١٤.

[٢٩] – يوحنا ١٠: ٣٠.

[٣٠] – يوحنا ١٤: ٩.

[٣١] –التعليم المسيحي، ص.٨٧. يسوع المسيح، شخصيته وتعاليمه،ص.٤٩.

[٣٢] – متى ٤: ١– ١١.

المصادر والمراجع:

❖**القرآن الكريم:**

❖**التوراة:**

❖**الانجيل:**

١.البشرى، مجموعة من المؤلفين، المركز الكاثوليكي للتعليم المسيحي، الطبعة الأولى، أنطلياس ٢٠٠٥، ٦٩.

٢.التفسير المنير فى العقيدة و الشريعة و المنهج، الزحيلى،وهبة بن مصطفى (١٤١٨هـ) بيروت–لبنان:دار الفكر المعاصر.

٣.التفسير الواضح، الحجازي،محمد محمود (١٤١٣ه) بيروت–لبنان: دار الجيل الجديد،ط١٠.

٤.تفسير بيان السعادة فى مقامات العبادة، الجنابادي،سلطان محمد،بيروت(١٤٠٨).

٥.تفسير جامع الجوامع. الطبرسي.(١٤١٨)تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي الطبعة. تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي الطبعة. مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم.

٦.تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب، القمي المشهدي، محمد بن محمد رضا،(١٤٠٩هـ) طهران: مؤسسة الطباعة و النشر في وزارة الإرشاد الإسلامي،التحقيق: حسين درجاهي.

٧.التفسير لكتاب الله المنير، الكرمى الحويزى،محمد(١٤٠٢ه) قم ايران: علميه،ط١.

٨.تفسير من وحى القرآن، فضل الله،محمد حسين(١٤١٩ هـ) بيروت:دار الملاك للطباعة و النشر.

٩.تفسير منهج الصادقين فى الزام المخالفين، الكاشانى،ملا فتح الله(١٣٣٦ ش)طهران:كتابفروشى محمد حسن علمى،ط٣.

١٠.تقريب القرآن إلى الأذهان، الحسينى الشيرازى،سيد محمد(١٤٢٣)

١١. الحرية المسيحية والتحرر، بندكت السادس عشر، مجمع العقيدة والإيمان، ترجمة ومنشورات اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام، جل الديب ١٩٨٦.

١٢.رب المجد، عبد الفادي القاهراني، دار النفير، بيروت ١٩٩٠.

١٣.فان فورست روبرت(٢٠٠٠) يسوع خارج العهد الجديد: مقدمة للأدلة القديمة،ايردمان للنشر. –0 ISBN 8028–4368–9 .

١٤.كتاب أسئلة حول صحة الكتاب المقدس – خرافة إنجيل برنابا حلمي القمص يعقوب،(٢٠٢٤هـ م)

١٥.كتاب العين، الفراهيدي. الخليل بن أحمد. (١٠٠ – ١٧٥ هـ) دار ومكتبة الهلال، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي.
١٦.كتاب النقد الكتابي: مدارس النقد والتشكيك والرد عليها (العهد القديم من الكتاب المقدس) كيف يختار الله موسى القاتِل، حلمي القمص،يعقوب(١٤٠٧م)
١٧.كشاف اصطلاحات الفنون و العلوم، التهاوني،محمد علي،(١١٥٨هـ)ناشر: مكتبة لبنان ناشرون.
١٨.لسان العرب، ابن منظور،محمد بن مكرم(١٤١٤ هـ) بيروت: دار صادر.
١٩.مجمع البيان فى تفسير القرآن، الطبرسي، الفضل بن الحسن،(١٤١٣ هـ) التحقيق: محمد جواد البلاغي، طهران:منشورات ناصر خسرو.
٢٠.مجمع اللغة العربية، ٢٠ عضواً من العلماء المعروفين بتبحرهم في اللغة العربية، ١٣٥١هـ.
٢١.مختصر الميزان فى تفسير القرآن، الطباطبائي، السيد محمد حسين و إلياس كلانتري(١٤٢١ هـ) طهران:منشورات أسوة(التابعة بمنظمة الأوقاف و الشؤون الخيرية).
٢٢.المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي. الفيومي،احمد بن محمد. (١٩٩٩). بيروت: منشورات دار الرضي.
٢٣.المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة،الناشر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
٢٤.معجم مقائيس اللغة، ابن فارس،احد بن فارس(١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م) المحقق: عبد السلام محمد هارون،دار الفكر.
٢٥.موجز علوم القران، داود العطار، لبنان، بيروت، مؤسسة الاعلى للمطبوعات، ط٣، ١٩٩٥.
٢٦.يسوع المسيح، شخصيته وتعاليمه، الأب بولس إلياس، المكتبة الشرقية، بيروت ١٩٦٣.

Objective and review:

❖The Holy Qur'an:
❖The Torah
❖The Gospel:
1.Al-Bushra, a group of authors, Catholic Center for Christian Education, first edition, Antelias 2005, 69.
2.The Enlightening Interpretation of Doctrine, Sharia, and Methodology, Al-Zuhayli, Wahba bin Mustafa (1418 AH), Beirut-Lebanon: Dar Al-Fikr Al-Mashur.
3.The Clear Interpretation, Al-Hijazi, Muhammad Mahmoud (1413 AH), Beirut-Lebanon: Dar Al-Jeel Al-Jadeed, 10th edition.
4.Interpretation of the statement of happiness in places of worship, Al-Janabadi, Sultan Muhammad, Beirut.(١٤٠٨)
5.Interpretation of Jami' al-Jami'. Al-Tabarsi.(1418) Investigation: Islamic Publishing Foundation Edition. Investigation: Islamic Publishing Foundation Edition. The Islamic Publishing Foundation of the Qom Teachers' Group.
6.Interpretation of the Treasure of Minutes and the Sea of Strangers, Al-Qumi Al-Mashhadi, Muhammad bin Muhammad Reza, (1409 AH) Tehran: Printing and Publishing Institution in the Ministry of Islamic Guidance, investigation: Hussein Darjahi.
7.Interpretation of the Enlightening Book of God, Al-Karmi Al-Huwayzi, Muhammad (1402 AH), Qom, Iran: Scientific, 1st edition.

8.Interpretation of the Inspiration of the Qur'an, Fadlallah, Muhammad Hussein (1419 AH), Beirut: Dar Al-Malak for Printing and Publishing.
9.Interpretation of the approach of the truthful ones to bind violators, Al-Kashani, Mulla Fathallah (1336 AH), Tehran: Book by Faroushi Muhammad Hasan Alami, 3rd edition.
10.Bringing the Qur'an closer to mind, Al-Husseini Al-Shirazi, Sayyid Muhammad (١٤٢٣)
11.Christian Liberty and Liberation, Benedict
12.Lord of Glory, Abdel Fadi Al-Qahrani, Dar Al-Nafir, Beirut 1990.
13.Van Vorst, Robert (2000) Jesus Outside the New Testament: An Introduction to the Ancient Evidence, Eerdman Publishing.
14.Book of Questions about the Authenticity of the Bible - The Myth of the Gospel of Barnabas, Helmy Al-Qabbas Jacob, (2024 AH)
15.Kitab Al-Ain, Al-Farahidi. Al-Khalil bin Ahmed. (100-175 AH) Al-Hilal House and Library, investigator: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai.
16.The Book of Biblical Criticism: Schools of Criticism and Skepticism and Responding to It (The Old Testament of the Bible) How God Chooses Moses the Killer, Hilmi the Hegomen, Jacob (1407 AD)
17.Kashshaf Terminology of Arts and Sciences, Al-Tahawni, Muhammad Ali, (1158 AH) Publisher: Lebanon Library Publishers.
18.Lisan al-Arab, Ibn Manzur, Muhammad bin Makram (1414 AH), Beirut: Dar Sader.
19.Majma' al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an, Al-Tabarsi, Al-Fadl ibn Al-Hasan, (1413 AH) Verified by: Muhammad Jawad Al-Balaghi, Tehran: Nasir Khusraw Publications.
20.Arabic Language Academy, 20 members of scholars known for their knowledge of the Arabic language, 1351 AH.
21.Mukhtasar Al-Mizan fi Tafsir Al-Qur'an, Al-Tabatabai, Al-Sayyid Muhammad Hussein and Elias Kalantari (1421 AH) Tehran: Aswa Publications (affiliated with the Endowments and Charitable Affairs Organization).
22.Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir by Al-Rafi'i. Al-Fayoumi, Ahmed bin Muhammad. (1999). Beirut: Dar Al-Radi Publications.
23.Al-Mu'jam Al-Wasit, a group of linguists at the Arabic Language Academy in Cairo, Publisher: The Arabic Language Academy in Cairo.
24.Dictionary of Language Measurements, Ibn Faris, Ahad ibn Faris (1399 AH - 1979 AD), editor: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al Fikr.
25.Summary of the Sciences of the Qur'an, Daoud Al-Attar, Lebanon, Beirut, Al-A'la Publications Institution, 3rd edition, 1995.
26.Jesus Christ, His personality and teachings, Father Boulos Elias, Oriental Library, Beirut 1963.

مواقع اجنبية:

-B. Ehrman, 2011 Forged: writing in the name of God ISBN 978-0-06-207863-6. page 285.
-ISBN 0-8028-4368-9 page 16 states that modern scholarship views the theories of non-existence of Jesus as effectively refuted.
-range ", www.thefreedictionary.com, Retrieved 3-4-2018. Edited.
-Van Voorst, Robert E (2000). Jesus Outside the New Testament: An Introduction to the Ancient Evidence. Eerdmans Publishing.